

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة



تیسواں سوال

عليه السلام عليه السلام
يكون صاحبها ولا خلاف انه
كان صاحب الملكة المذكورة

به خصيص اخذ الاحكام الشرعية بالقرآن والمادة بمثل القرآن المؤيد في ايدى تفاصيل الا
 وامر والنفاء الى لم يصح ببناء القرآن ولا الجعية ما صدر عنه من مناصور الدين هند
 في القرآن اجمالا لنف ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا كما عرفت
 فلتذكر جملة ما ورد عنه من في حقته خلافة ابي بكر رضي الله عنه الاول اخرج لما كان
 ومعه عن ابن عباس رضي الله عنهما في المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني قد فزع صدقاتنا
 بعده فسالته فقال الى ابي بكر رضي الله عنه فزعمت اني قد فزع الصدقة اليه كونه خليفة اذ بهد
 التولية بقضا الصدقات الثاني اخرج ابن عباس عن ابن عباس قال جاز ساطرة الى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعنه بن فقلت يا رسول الله اني قد فزع فلي اجدك
 ملكي بالمر فقال اني جئت فلي يجدني فاني ابا بكر فانه خليفة من بعده الثالث
 اخرج الزبير بن عدي عن عبيدة بن الجراح عن هذه الامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم اني قد فزع الصدقة اليه كونه خليفة اذ بهد
 التولية بقضا الصدقات الثاني اخرج ابن عباس عن ابن عباس قال جاز ساطرة الى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعنه بن فقلت يا رسول الله اني قد فزع فلي اجدك
 ملكي بالمر فقال اني جئت فلي يجدني فاني ابا بكر فانه خليفة من بعده الثالث
 اخرج الزبير بن عدي عن عبيدة بن الجراح عن هذه الامة قال قال رسول الله

في قوله فلي اجدك ملكي بالمر

في قوله فلي اجدك ملكي بالمر

في قوله فلي اجدك ملكي بالمر

استدل به الشيعة على ان الامة بنيت على الله ورسوله فلا شئ يفعل العزل
 اهل البيت مدفع بان يقيم مظهر حكم الله ورسوله بنيت وليت عيشته لبنانية
 حتى يتم ما ذكره بل علامة مظهره لها كاللافت والاعمال الدالة على الاحكام الشرعية
 وكذا استدلالهم بان لا يقرق لاهل البيت عنهم فلا يصير فعلهم واخبارهم حجبا على
 الجمهور مدفع بان كون فعلهم وبعضهم مضبوطة بحرف الله ورسوله والله اعلم بما يات
 جديع سقط هذا الكلام اذ يصير مقتضى حججنا المسلمين يجب عليهم ان ياتوا به
 يذوق بهذا ما هو مستخدم في مطهرهم وبهارة العلم جميع مسائل الدين على العقيد
 والصحة وعدم الكفر من جهة الامة ولا يعلمها اهل البيت فكيف شئ الامة
 يقيمون وذلك لانه لا يتصل به شئ بل اماره والله اعلم بان الله ورسوله بامانة صا
 البيت وايضا لم يكن ابو بكر رضي الله عنه عينا ان ترك المنازعة مع الحان
 محل العصمة اذ هو عصمة كبيرة تعصب انشلام العصمة اما طبع الاسمان والعدل
 بان عدم منازعة كان تعصب مدفع بان عليا كان في غاية السجدة عندنا وعندكم
 وقامه مع علي رضي الله عنه كانت زوجته وحسن وحسين رضي الله عنهم ولداه والاعلى
 كان معه حتى روي انه قال لعل امدد بذلك لابي بكر حتى يقول الناس بايعه رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا يتخلل عنه والذين يرضون عنه كان معه وقال ابو سعيد ان جنتي يا
 بني عبد مناف ان يلعن عليكم بيتي والله لا ملأه الا ابي جيلاد ورجل وكهنت الا
 فها رخله فله ليعكر رضي الله عنه اباير ومنكم اير فاجبه عليهم يقول صلى الله عليه وآله وسلم

في حق علمه فلو كان علمه امانة على نفسه لا ظهرت ولا مكنون المانعة من علمه
 اذ اياك عند الشك كان شحا ضعيفا جينا لا مال له ولا رجال ولا شركة
 فليد بقدره لثقل المانعة من عدم امانه على كونه في غاية الشجاعة
 وبالجملة حقيقة خلافة زيد بك مجيها اجماعا قطعيا لانه اجماع المعبرين وليس مخالف
 لدر قبل ظهور الخلفين وليس اجماعا لكونه ايضا مع ان الاجماع الظني على الاصح هو اهد
 الاجماعية الاجزئية من لا يخفى شكو لانه وان كان مجمعا على اجماعا قطعيا كما مر
 نظره لان ما يترتب على صحة وهو علمه رضي للامانة نظره وانما يجمع عليه
 في الغرض وليس اجماعا قطعيا لانه كان عناد اليقين كذا كان نظره انما اقره ابن حجر
 في الصلوة هذا وكلام الشيعة امانة على يدور على امور اربعة ان الامام يجب
 ان يلمه معصوما او بغيره رضي ما كان كذلك في غير عدم وجوب عظم الامام والامانة
 ان امانة ابي بكر رضي انما ثبت بالبيعة اتفاقا وحي لا نصا طريقا لا بياتا كما عرفت
 للجلاب بعد تسليم احضا حيث امانة في البيعة على طريق صحيح الى اياتها و
 التاكد ان علميا افضل للامانة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يجوز امانة المعصوم في وجوب
 العلم والجلاب بعد تسليم عدم الجواز ليس في تقريره ان الله تعالى في بيان ان ابا بكر
 افضل على رضي وكذا تقرير شيعة والابن انا اياكم يكن اهله للامانة و
 سندهم في ذلك وجه الاول ان كان ظاهرا وقد قال المتن لا ينافي علمه اياك كما
 الظالمين اياك في ظاهرك كما في قبل البيعة وقد قال المتن والحق مرفوع في الظاهر

في حق علمه فلو كان علمه امانة على نفسه لا ظهرت ولا مكنون المانعة من علمه

في حق علمه فلو كان علمه امانة على نفسه لا ظهرت ولا مكنون المانعة من علمه

المولى بجملته في الظاهر الجواب ان الظاهر ان علمه امانة على نفسه لا ظهرت ولا مكنون المانعة من علمه
 اصلاح امانة آمن عند البيعة واصح حاله قبل الظاهر كيف وقد ثبت ان الاسلام يجب قبله في حق
 ظاهرا ايضا وايضا استعمل اسم الله على المستقبل بجاز وفي الماضي مختلف فيه وفي الحال حقيقة ا
 نفقا فالحال على الحال عند عدم الصافي اولى وفي التقدير المقررة ان ينفق الحكم بالمشقة بد
 على علمه ماخذ الاستغناء فالاية تفيد ان علمه الحكم بظلم هو الكفر المصوب في تفيد ان علمه العلم
 ينتج الحكم المذكور وقد عرفت ان هذه الآية علم لا يقيم فتذكر ولا يمتنع فاطمة اركانها بذكر و
 في حق جبريل كما روى الله صلى الله عليه وآله في حقها انما كانت مستحقة لتصفها بالحق وان كانت
 واحدة فلها النصف وايضا كانت فاطمة معصومة بقوله تعالى انما يريد الله ليهديكم
 الرضا اهل البيت في معرض الامانة واليقين فوجب لتمام الرضا على الجاهل اذ استثناء
 بعض الرضا بآية في حقها ايضا وقوله صلى الله عليه وآله فاطمة نصفه ونصف المعصوم معصوم الحكم
 انما في القصة آية الميراث انما كان لعقوله صلى الله عليه وآله في حق موسى الا لبيان ان ميراثه صدق وخلف
 الكتاب بالآية طريق مطروق للجهل به لا يقال لا بد من بيان وجهه في الواجب في نصيبه
 وهذا امر الواجب لم يثبت حجة فكيف يثبت تخصيص فلما هو في حقها والا فثبت في كان طحا
 بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم دلالة علمه علمه بآية في حقها والا فثبت في كان طحا
 على امرها علمه بغيره في الحال فضا وعنده دليل قطعيا من عند التحقيق في الآية الواردة في
 بار الارت ولا ينافيه قوله عز وجل وورث سليمان داود ولا في المراء ورثة النبوة والعلم
 لا المال بل علمه ان كان له سبعة عشر الفا فلو كان المراء ورثة المال كان تخصيصها
 منق وابتدأ يدل على سباق قوله عز وجل علمنا منقطع البكر واوشنا في كل آية امانة يقال
 لا يثبت علمه في فاطمة ادعت ان قد اعداها علمه في حال صحته في دعوى وفوق دعواها
 في على والمسلمين والحق وان ائمن كانت عتبه ابنه صلى الله عليه وآله وواصفه ولاده فزوجها في
 زيد فزله من امانة وقيل ان كلهم في ابي بكر هذه الشهادة وما حكم فيها فكيف لا يكون

في حق علمه فلو كان علمه امانة على نفسه لا ظهرت ولا مكنون المانعة من علمه

في حق علمه فلو كان علمه امانة على نفسه لا ظهرت ولا مكنون المانعة من علمه

في حق علمه فلو كان علمه امانة على نفسه لا ظهرت ولا مكنون المانعة من علمه

ظاهرا مفرود بان شهادة الزور لا تصلح لمعتقده مع انما كان صغيرا في ذلك الوقت
 وعلى من احل الامر بين المذلولين لا يبلغ نفي البينة انما في امان هذه الدعوى
 رجلا او رجلا وامرأته وكان رضى عن لم يجرى اليك احد ويحيى كما هو ظاهر في حقيقته
 او انما ان شهادته احد الزوجين للآخر غير معتبرة كما هو ظاهر في بعض النسخ اما كونها
 فاطمة معتبرة فيمنع ولا تدل عليه الاية السابقة فان الملاءة باهل البيت في الاية ما روى
 النسخ في بيانها صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جازي سائلة عاتية في اهل البيت الذين اذهب الله
 عنهم الرجس فقد حقق الله بهذه الاية فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم وعليها وطعن
 الحسين وجعفر وازواجه محمد بن واقرابة ولم يرد في بعض النسخ بالاتفاق اما جبر
 فاطمة بغيره في زعمنا وكيفية ما فيها يرجع الى المحبة والشفقة وايضا بغيره في الجدة لا
 يجوز ان تكون كالجدة على اداء عليها الارث وعدم صدقها فيها لانها عتية وقدرها من
 الرجس اذا كانت نظن الارث بل يحرم به حتى ظهر الحق فلم يكن عليها باس يدعى الا
 رث وكذا ادعى لها يكون العتية لها اذ عدم قبول الحاكم ورده دعوى المدعى فيها
 ليس من الامر في كذا هو لا يدل على كذب المدعى واقعا كذا الحاكم يحكم بالصدق وانما هو في
 الرتبة وايضا استدلالا بعدم اهلية رضى للامانة بانه النبي صلى الله عليه وآله لم يتولد له حال حيوة على
 شيء من الاعمال المتعلقة باقامة قوانين الزرع والسياسة وهذا يدل على عدم كونه اهليا
 للرياسة فضلا عن الامانة العظمى اما عتية في كونه لغيره في الرتبة على اهلية رضى
 في بعد نفي عتية رضى ان رضى عنه فقد عتبه عنها وابتاع عليها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبلغ
 على الا ربع رضى في يوم النبي صلى الله عليه وآله اهلا لخدمة النبي صلى الله عليه وآله فيكون اهلا لخدمة الامانة العظمى والرياسة
 الشاملة لكل الامانة قلنا قد ثبت انهم يصلحون لخدمة الامانة العظمى في الصلوة في مرقى موته وقد امره
 على الخليفة في ذلك السنة وانما يقع عليها لانه عادة العرب في اخذ العهود ويقدرها ان يتكلم
 الرجل بغير واحد من بني عمر ولم يرد بها ولا في ما روى في صحيحه وقولهم بغيره عن امانة الصلوة

فصل

مختلف في عدمه وكذب انما يحد بلوغ مجموع الاحاديث الواردة في جعل خليفة في امانة الصلوة حد
 القتل اذ روى عن ابن عباس انه قال لم يصل النبي صلى الله عليه وآله من خلفه احد من امته الا خلق اليه يكره وخلق عبيد
 الرجب بن عوف روى عنه واحد من اسرة روى عن رافع بن عمرو بن عبيد بن اسيد انه قال قال الله تعالى
 في سورة المائدة من خلفه احد من امته الا خلق اليه يكره وخلق عبيد الرجب بن عوف روى عنه واحد من اسرة روى
 النبي صلى الله عليه وآله في بيانها صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جازي سائلة عاتية في اهل البيت الذين اذهب الله
 عنهم الرجس فقد حقق الله بهذه الاية فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم وعليها وطعن
 الحسين وجعفر وازواجه محمد بن واقرابة ولم يرد في بعض النسخ بالاتفاق اما جبر
 فاطمة بغيره في زعمنا وكيفية ما فيها يرجع الى المحبة والشفقة وايضا بغيره في الجدة لا
 يجوز ان تكون كالجدة على اداء عليها الارث وعدم صدقها فيها لانها عتية وقدرها من
 الرجس اذا كانت نظن الارث بل يحرم به حتى ظهر الحق فلم يكن عليها باس يدعى الا
 رث وكذا ادعى لها يكون العتية لها اذ عدم قبول الحاكم ورده دعوى المدعى فيها
 ليس من الامر في كذا هو لا يدل على كذب المدعى واقعا كذا الحاكم يحكم بالصدق وانما هو في
 الرتبة وايضا استدلالا بعدم اهلية رضى للامانة بانه النبي صلى الله عليه وآله لم يتولد له حال حيوة على
 شيء من الاعمال المتعلقة باقامة قوانين الزرع والسياسة وهذا يدل على عدم كونه اهليا
 للرياسة فضلا عن الامانة العظمى اما عتية في كونه لغيره في الرتبة على اهلية رضى
 في بعد نفي عتية رضى ان رضى عنه فقد عتبه عنها وابتاع عليها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبلغ
 على الا ربع رضى في يوم النبي صلى الله عليه وآله اهلا لخدمة النبي صلى الله عليه وآله فيكون اهلا لخدمة الامانة العظمى والرياسة
 الشاملة لكل الامانة قلنا قد ثبت انهم يصلحون لخدمة الامانة العظمى في الصلوة في مرقى موته وقد امره
 على الخليفة في ذلك السنة وانما يقع عليها لانه عادة العرب في اخذ العهود ويقدرها ان يتكلم
 الرجل بغير واحد من بني عمر ولم يرد بها ولا في ما روى في صحيحه وقولهم بغيره عن امانة الصلوة

اجد

المذكورة ومع ذلك قد قرر الاستدلال بهوان الولى اما المحقق الاول والاخر بالمحقق
 لولى العبيد والمارة او الخيرة القاصر بطلان الاشتراك في حفظ الولى وايضا لم يأت اطلاق قد علم
 من ثالثة اللغة وانما صرح المحقق بمراد هذه الآية لعدم النسخة والجملة في حق ما في الحديث
 فلا معنى لخصه هذه الآية بالمؤمنين الموصوفين بالصفاء المذكورة في الآية قال سبحانه
 وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعضا من غير محبة بعضهم وناصره فهو يعنى
 المحقق للمؤمنين كافة والمحقق لهم كافة ليس الا الامام وقيل جميع ائمة الشيعة على المراد
 بالذين يعينهم الصلوة الى وجع لا يكون على رضى لما نقلناه كان في الصلوة وانما مسئلة
 سائل فاعلمه حاتم فقلت الآية وان غيره كاي كبر مثلا غير مراد فتعني ان عليا هو
 المراد فانه الآية نفس على امانة على رضى والى هو المراد هو النصير كبر لا ولولم يكن
 المراد هو هذا بل يكون المحقق لولى نظم الآية على انه على رضى الى بتصرف المؤمنين في
 حال صوته م ايضا على انه على رضى لا تقاوى منا ومنهم على انه قد ذكر في صحيح الجمع في الآية
 فكيف يحمل على الواحد على فقط ونزوله في حقه لو سلم لا ينافى له يكون له رضى في
 النصية المذكورة فكيف تكون الآية ناصية على امانة على رضى وايضا حمل الولى في الآية
 على المحقق لا يتناسب بما قيل وما بعدها ما عدم من قبلنا قيل ان قوله يا ايها الذين
 امنوا لا تتخذوا الصلفاء اولياء بعضهم اولياء بعضا فلو ان الولى عني الناصر والمحجوب اما
 عدمه شايك ما بعد هذا ان قوله تعالى ومن يقول الله ورسوله والذين امنوا فان هذا بيانه
 مع الغالبين فلا انتمى فيه على المحبة والشفقة فليكون لا يكون الولى في الوسط ايضا محمول
 عليه ولما السنة في غير هذا انهم لما خرج عن حجة الواقع فوجه الى المدينة فدخل
 بعد رضى منهم وموضع ما لخصه بين مكة والمدينة فامر جميع الرجال مضطربين فقال لهم
 السكت اهل بل قالوا اهل فماتت مولاه فماتت مولاه فماتت مولاه فماتت مولاه فماتت مولاه
 وانتم في نكته وافضل من هذا قد قرر الاستدلال بهذا الحديث ان المراد بالمولى هو الاول

لا يعنى الاول
 الا على الاول

بالمحقق لهما بقى مقدم الحديث ولان المولى يطلق على سبعة معان اهداها ما ذكره
 الثاني المحقق بالفتح والثالث المحقق بالسر والراح ابن العم والراس الحار والسادس
 الخليف والسادس الناصر وهذه الستة مراد صنفاته الخلق على الحق والمحقق و
 الحار وابن العم بقرى الى الكذب وكذا لم يكن خليفة لاحد وعلم على الناصر غير جازم ايضا
 فاما كل واحد يعلم به وبنه ضرورة وجوب محبة المؤمنين بعضهم لبعض ونظرهم ولان المعاني المذكورة
 شتركة الاولين فيجب على الاولين جعل النسخة حقيقة هذا القول والمشتراك في
 الاولين دفعا للاشتراك في النسخة وجب على من الحديث ودعوى الضرورة في العلم بكونه مثلا
 ثم المحاربة بدل عليه عدم نقل اكثر احاديث الحديث في بيان ذلك واما ما قد طفق بعضهم
 فيه كاي داود السجستاني واية عالم الزمان وغيرهما من ائمة الحديث وايضا لم يكن على رضى الله
 مع النبي عم يوم الغدير بل كان في الذين لم يردوا عن عهده لا ينافى صحة وايضا اكثر احاديث الحديث
 لم يردوا عن مقدم الحديث فلا يجوز الاستدلال به على ان المراد بالمولى الاول بالمحقق فالمراد
 بالمولى الناصر بدل الناصر الحديث وهو قوله م والاولاه وايضا معقول عينا فاعلم ان ذلك
 احاديث ائمة العرب وقوله ما فيكم التارخ مولاكم بنى معكم ومصرعكم والامتنان ايضا يدل
 على حيث يقال هو الولى دون مولى على ان المراد هو الاول بالمحقق والتدبير بل
 يجوز ان يكون المراد الاول في امره وايضا لو حمل الحديث على ما ذكره الدليل لكان الولى بالمحقق
 في حال صوته ايضا ليسوا فارق نظر الى نظم الحديث بين حال الحجة والمادة الحديث الثاني
 قوله م حين خرج الى طروقة بنوك فاحتل على اهل المدينة انت من غيرهم من حوز
 م الا انه لا ينبغي بعد ذلك وجه الاستدلال به انه ينبغي ان جميع المراتب السابقة لمرورهم في حوز
 م فانية لتعظيم رسول م اذ لم يكن المراد جميع المنازل لما في الاستثناء وفي المنازل انما
 جهة لمرورهم في حوز م احتقاقي التمام معناه لو مر بعده الا ان ذلك الاحتقاقي كان له حكم
 الشتركة في البنية وهو منتزعه عنها بدل الاستثناء فيبقى اصل وجوب الامة بعد وفار النبي

كما في الاخر

في هذا الحديث
 في هذا الحديث

الاصطلاح

الاول في النص
 في حال الحياة باطنة
 فلا يكون الحديث وبلا
 لوجود هذا المعنى فيه

1934

في سنة خمس وعشرب مائة قال المصنف رحمه الله عليه في بيان ما كان يدعي طوي قال يا
 جبرائيل اقم قومي لا يصعد فوقك قال فيصعدك ابو بكر وهو الصديق ووصله بطريقه في وسط
 عنده وصحب عنه في هجرة واجتمع الحجاج عن نزال ابن سيرة فقلت لوقى يا امير المؤمنين اجنبا
 على كبر فقال ذكر امر سماه الله الصديق عا لسان محمد م لان طهفة رسول الله م رضى
 لدنيا فوضه لاهلها اسما و جدد وجهه على ما سجد سمعت عليا عليه السلام يقول اني بكنت
 السماء الصديق ومنها ما اخرج المزمع عن في هجرة رضى رسول الله م قال وما
 لاعد عندنا يد الراضا الا كافينا ما خطا اليك فانا لم عندنا يد اياك فبينا الله بينا يوم يتم
 وما نفعني الا اعد فقط ما نفعني حال اليك من مثل ما نفعني ما اليك ولو كنت متخذ اعدا
 خليلي لا اتخذت اياك خليلي الا وان صاحبكم ابي محمد م خليل الله ومنها ما اخرج عبيد
 ان المزمع وابن قانع عن نزال ابن ابي عمير م قال يا اباي انك اصبقتني في بك
 فانه لم يسهه عند صبي ومنها ما اخرج ابن عسك عن عبيد الرحمن بن عوف ان رسول الله
 قال فاك ان يوم القيمة فاذي منادى لا يرفع احد من هذه الامة كتابه قبل ان يك
 اسما بنسبه وامله ولكن ابنته ومنها ما اخرج ابن عد عن ابن عمر انه قال قال رسول
 الله م لا توفى في صاحب فان الله يفتني بالهدى ويهين الحق فقلتم كذب وقال ابو بكر
 صدقت ولولا ان الله سماه صاحبا لا اتخذته خليله وكان اخره الاسلام ومنها ما اخرج
 ابن عسك عن المقدام قال استعملت بن ابي طالب ابو بكر فخرنا ابو بكر في منزلة عقيل
 مع رسول الله م فاعرض عنه وكلمنا ابن عمر م فقال يعود الي مثل فبكى فبنا او يكون
 سببا لان نبينا ابو بكر وكان لا يريد ذكر ما لم يقام رسول الله عا لسان فقال لا اذعوني
 في صاحب ما شكك وشاذ فانه ما شكك رجل الا عا لسان بيتهم طهر الا يا بيتهم اليك
 رضى فاه عليا باب الله فلهذا قلتم كذبت امر اوله وقال ابو بكر صدقت واسمك الاموال
 وجادل عليه وقد لمتوه وولدت ولكنك من الله فلهذا قلنا الاحاديث والآثار على ا

أهضمية يابك ولا فليسمع المقام أسقفا فها كثر ثوبا وعدم أيضا لها وكن تنقل بعضا
من الأنا دار مروية على وأولاده من الأبناء الاثنى عشر المصدين وحررهم اذ قولهم مرص
للعلم البقعة عند الشيخ ومنما اخرج ابو بكر الاخير عن ابي جعفر سمعت عليا عن ابي الحسن
يقول انه حين هذه الامة بعد بيتنا ابو بكر ثم خرج عروا جعفر الدارقطني عن علي لا اجد احدا
فضل من علي بك عن عمي الاجل ثم انقسم ومنما اخرج الدارقطني ان ابا جعفر كان يروي عن علي
افضل الامة فسمع اقراما قالوا فخرج حزنا شديد ا فقال له علي بعد ان اخذ بيده وا
دخل بيته ما اخرجك يا ابا جعفر فذكر له الخبر فقال لا اخرجك خير الامة جرحها ابو بكر ثم
عروا عطينت افسه بعد ان لا اكم هذا الحديث بعد ان شاعته يبعث على ما يقبل ومنما ا

جاء ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر له ما فعله فقال له لا تأثم من السباين يروى انك قد مضى ما علمت بها لا
اجترأ عاذا ذلك فقال على اعوذ بالله رحمتها الله ثم نزلها على علي فاخذ بيد ذلك الحجة واخذه
الى المسجد فوضعه الميزم قبض على الحجة وبقي بياضا فجعلته دموعه تتحاور على الحجة ان تقطر
وتنزل على الحجة وجعل ينظر الى البقيع حتى احبب الفاس ثم خطب خطبة بليغة ثم جعلها ما بان
اقلام يذكرها احب رسول الله ثم وورثته وصاحبته سيدة قرينها وابنة المدين
وانما يذكره ورثته وعليه عاقب حصار رسول الله ثم بالجد والوفاء والجد في امر الله ما بان
في نهباة وبقيضاة وبها قباة لا يراى رسول الله ذكرها راينا لما بان من عزها في
امر الله فقبضت وبوعدها واخبر المحدثون راضون بما تجاوزوا الحزمها وبسرورها راي
رسول الله ثم و امر في حياته وبعد موته فقبضنا عاذا ذلك رحمتها الله عز الذي فلق الحبة
ويزل شتمه لا يجبرها الاثم من فاضل ولا يبقيضا ولا يالجا لهما الله مارق وجهها قربة
وبقيضا مرق ثم ذكر امر الله ثم لا يبك بالصلوة بالناس وبهذبة مكان على ثم ذكر امر
بليغ اياك ثم ذكر اختلافه في بكتع ثم قال الا ولا يبلغي عن احدانه يبقيضا الاحلدة
يقال مرق الرقل اي جزء من الطاعة فخر

۱۰ لا یخبرونکم

فصل في شرح المصنفين
في النطق والبيان

فلما فرغ من ذلك قال الاول لا يثبت في احدكم عيبا الا بعد ان يبينه
اي خرج عن الطاعة فلهذا

حد المفسر قال الا اذ هو وقد تواتر مدحه عما ينفع عارفنا نقا وعدتهم جملة ثم
قال فبقي الله الاخفة والباطل ومنها ما اخرج عن الحسين بن محمد بن حنفية انه قال يا
اهل الكوفة اتقوا الله عز وجل ولا تقولوا لا بكم وعمر ما يب اليه اهل انا يا بكم الصديق
هو الله عنه فان رسول الله في القار الثاني اثنين وان عمر بن الخطاب الدين ومنها ما
اخرج عن جندب الاندلسي ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال قد قدم من اهل الكوفة والجزيرة
فقالوا في بكم وعمر ما يب عمرنا على قلبه فادعوا الله عز وجل لها التقرب به الى
الله عز وجل ومنها ما اخرج عن فضيل بن مرزوق انه قال قلت لعمر بن الحسين بن علي رضي الله
عنه افيكم امام تعرفون طاعتهم تعرفون ذكركم في بكم وعمر ما يب عمرنا في جندب
قال لا والله ما ذكر فينا في هذا اهلنا ذكركم فقلت انهم يقولون ان هذه المنزلة
كانت ليعان رسول الله وما اريد ثم كانت الحسن ان عليا اوصوا اليه ثم كانت الحسين بن علي
اه الحسن اوصوا اليه ثم كانت الحسين بن الحسين اوصوا اليه ثم كانت محمد بن علي اوصوا اليه ثم كانت
محمد بن علي بن الحسين اوصوا اليه فقال عمر بن علي بن الحسين فرائض عمر بن الحسين
فقال نعم لان رجلا اوصاه ما وولده وما ينكر بعد وبلغ ما هذا في الدين واقعة
ما به الا الاستايعين بينا ومنها ما اخرج عن ابيها ان سئل عن ما فقال ابيها في ذكركم الا
يجوز فيقول له لعلك تقول قبيح فقال ما اذ انك المسكين ولاننا نحن شفاعته محمد بن علي
في هذا لان حيث ليس فيكم انما يقصد في كل عليه فضلا ما لم ينزل شفاعته رسول الله ثم
ومنها ما اخرج عن ابيها ان قال ان الحسن اشاعوا العرق بزعوم انا في ذكركم
عمر وما والادراك ان الامامة افروقة بيننا القاسم العقيد بن محمد بن بكر وما تاسما
ينت عبد الله بن بكر واصل عن جعفر الباقر قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر
فقد جحد الله قال بعضنا في اهل البيت صدق والله انما شاء من الشيعه والشيعة
غيرهما ما نشاء البعد والجلالة في جملهم بالسياسة في البعد بالسياسة الى

حق

جعفر بن محمد غائبه قال قال رجل لعمري اني طالبت سمعك فقلت اني لظننت اصلها ما
صلحت به الخفاء المذكورين المديين فاعز ورفقت عنهما فقال له جيبا رسول الله
ابوكم وعمر ابيك الله شيئا الاسلام ورجل قد رتب المعتدي لهما بعد رسول الله
رضي الله عنهما فيهما عظيم وقبيل انما هما اهل الطراط المستقيم وكنت مسكرا بهما فخرجت
الله ومنهما ما اخرج عن جعفر انه قتلان فلا تاذن في ذلك بقره في ابوك عمر فقال
برك الله في فلان في الاصح ان ينفعنا الله بقرته في ابوك ومنهما ما اخرج لياض
عمر بن ليد عن كثر قال قلت لابي جعفر محمد بن عمار عن ابيك ابراهيم وعمر بن حنبل
ليسا فقال ونزله القرآن عابده ليكون للعالمين نذيرا ما ظننا ان حقنا ما يزن حبة
حزله قال قلت فان الله جعلني الله فداك قال نعم يا كثر فوالله في الدنيا والا
خرة قال وجعل الله فيك عظم نعمه فوالله ان ابراهيم كثيرا ما يصلي اليك يا كثر
لثاني الشقين وجمعا فبعضهم قال ان ابراهيم جعفر بن الله ورسوله في المعية بن ليد
وبيانهم رجل فانه كذا علينا اهل البيت في النبي ومنهما ما اخرج عن جعفر
ما خرج السافعي عن ابي جعفر الباقر قلت لابي جعفر وسأله عن ابي بكر وعمر فقال في ذلك
فيهما ما فضلما فقد تركت السنة في ذلك ان كان بيني وبينهم في بيتك يا بكر وعمر
فبئس عمر بن الخطاب وصاحبي في بيتك علي بن ابي طالب شيئا من عداوة في اهل البيت فلما اسلم
خالد بن جعفر بعضا ونزع الله في ذلك ان الشفاء والبعض في قلوبهم ان اياك يا كثر
خاصة في سحر عباد وحمدنا بها فقلت فيهم الا في بعض ولزنا ما في صدورهم في غير
في فلان باقر هو ما كان مبعثا في قلوب الطرافة المذكورة في بعض بعضنا
عداوتهم واجتمع الشافعي عن ابي جعفر الباقر في بيتك علي بن ابي طالب شيئا من عداوة في اهل البيت فلما اسلم
خالد بن جعفر بعضا ونزع الله في ذلك ان الشفاء والبعض في قلوبهم ان اياك يا كثر
خاصة في سحر عباد وحمدنا بها فقلت فيهم الا في بعض ولزنا ما في صدورهم في غير
في فلان باقر هو ما كان مبعثا في قلوب الطرافة المذكورة في بعض بعضنا

ذی القعدة ۱۲۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لكنهم الصادقون قالوا لا قال فانتم الذين تبعوا الدار والدين في جميعهم في حياجر البوم
ولا يجدون صدورهم طيبة عاودوا ويتركون على القديم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شرف نفسه فاولئك هم المفلحون قالوا لا قال اما انتم فقد برعتم ان تكونوا من هذه الفئة القليلة
وانما السعداء انتم من الذين فلا انتم من الذين جاؤكم بعدكم يقولون ربنا اغفر لنا
ولا تغفرنا الذين سبقوا بالاباء ولا تجعلوا قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف
رحيم ومن اصابهم من ضرر فليقل من ضرره ان قال سمعت من الحسن يقول الرجل في الرقة
وانه لن امكن ان الله منكم ليعقبه ايدكم وارحمكم في خلاف ولا تغفل منكم وتوبوا وتكف
بعد العذر في نقل الاشياء الصحيحة الاسانيد اذ يتبع بهذا العذر والارواح لو كان النجس على طريق
الاضاف ولا فعل ما روي ونقله يقولون اذ جز الواحد وموضع مع انهم غلاة الفرق
الاسلامية خلاصها الله في تاليفه يكون بالا حاديت الضعيفة والموضوعة اكر ما يعقود
عليه يختلف عن عند فانه في الله في الحق **ما اكرمكم ثم اعلم** ان ما قاله في ان ما ذكره على
والاولاد مع روح الشجر وانما تقية انما صدر عن حفظ نفسهم كراية واقرءوا على
الله الانسانه على الهاديين اذ لا يفرح كونه في تقية عاقل فاضلا عن فاضل اعيان
ذكر على مدته مدة خلافة واستغله الامر اذ ذكر كما يفرح بعد ان فرح في حرب
اهل البصرة وكان في خلافة وايضا كان بعد موت ابي بكر في حجة مدبرة وكثير منقول
حين ان يتوجه خليفة الزمان في الامم الذين لا سوية لهم مع ان عليا كان في جميع الناس
عندنا وعندكم وكان لا يخاف الله لونه لا في فني ما يظلم الباقين هذه التقية المشقة
عليهم ان يتركوا في قلوبهم ففضلوا واضلوا حسب سبل في الشجر في فقال ان لا تلهوا
فتيلا انهم يتركونه في تقية فقالوا انما يخاف الاصباء ولا يخاف الاموات ثم قال فعلى الله
بسم الله بن عبد الملك اوكذا قال ابن حجر في الصلوة فانظر ما بين هذا الاجتهاد
واوجه في مثل هذا السلام العظمي المجمع على جلالته وتفضله بل اولئك الاشياء بدعوة فيه

العقبة

العقبة فيكون ما قاله واجبا لصدق عندكم ومع ذلك فقد خرج بطلان تلك التقية المشقة عليهم وكذلك
لهم عاذا في ان انما لا يتبين بعد موتهم الا وجها لا سلطة لاهل في بين لهم بعباد عايشام
الذين كان في زمان وسوسة قائية باننا في التقية في الخاف ونجس لسطوة ومكده وقوته و
قوته فكيف مع ذلك يتبين الاموات الذين لا سوية لهم ولا سلطة وكيف لا ولم يتفق بعد مفارقة
الشجر من الدنيا لا قاربها ملك وسلطنة في الخاف عنهم امثال علي واولاده وايضا لو فتح
هذا الباب اى باب التقية لبطل من جميع على اسناد اساس من جميع على الروايات الباطلة على علي
واولاده مع ان عاود تقية مجرانا يكون جميع ما صدر عنهم في الاقوال والافعال تقية
جزئ في الرق في عنهم فلا يكون ما روي عنهم بعين لا على انه يرتفع الوثوق في جميع الاحكام
الدينية بل من كتاب الله اعاذنا الله منه اذ وصلت الاحكام والكتاب اليها الا في الاحكام
فلا جاز في التقية مجرانا يكون تقية لا حجة حقيقة ويكون في امر اهل البيت العباد با
الله ثم العباد بانهم في قول يكون سببا لبطلان الاسلام فصل في بعض حكاية فضائل عمر
رضي الله عنه خاصة اخرج احمد والترمذي في حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله انا الله جعل
لعمري عايشا عمر وقيل واخرج البجلي في حديث عمر بن الخطاب وبلال ومعاوية بن ابي سفيان
وعائشة واخرج بن ميمون في مسنده عن علي رضي قال كنا اصحاب رسول الله لا نذكر ان الكنية
ان الخلافة تنطق عايشا عمر واخرج الزبيري في ابن عمر وابن عمار في حديثه وصعب بن
جشمان رسول الله م قال عمر سيرة اهل الجنة واخرج الزبيري ايضا في رواية بن مسعود
عن عمر عفاة بن مسعود قال قال رسول الله م هذا غلق الفتنة واسار يديه الى عمر رضي
لا يذ ان يبين وبين الفتنة في سيرة هذا الغلق ما عايش هذا ايضاً قال جاء جبريل الى النبي
م وقال اقرأ على السلام واجزه اذ غصبت عروجه رضي حكمة رواية اتاني جبريل م و
قال اقرأ على السلام وقال ان رضي حكمة وان غصبت عروجه اخرج ابن عسلى وابن عدي في
عياش قال قال رسول الله م ملأ السماء سكرالا وهو في الارض سكران الا في غير

لا يوافق احد ولا يخفى في الله لونه لا يفي قاطبة بعد التفتت فلا اقل ان يجعلوا ذلك منه لبسته لاهل
 السنة مائة طاعتا قد كثر على هذا المبدأ عظيم مني ومنها انهم يستعدون على
 وينفذونها بالفاضة وهو كثر بالانفاق على ما عرفت ومنها ان كثر على كلهم يتصله عليها
 سائر الانبياء وعلمائهم ويعتقدون بضرورة عبادته في بنائهم في الفضل ويعتقدون
 بتفضله على سائر الانبياء وكل من اعتقد المذكرة موجبة للكفر اعدا ذنبا له من بل
 سمعت من غير واحد منهم يعتقدون كونه على غير المبدأ ويتبع ما يعتقد في الظاهر يتردد
 الى ان معتقد هذا انه انما لم يأت عند القيام والعقود وغيرها الاصول ومنها ما عرفت
 في ان القول بالاعتقاد بمنزلة الكفر وقد عرفت انه انما كثر وكذا القوم في المذهب
 لزوما ظاهرا كثر عما تقرر في الكتب الكلامية ومنها انهم يجلون الرب سبحانه
 بل بعدونه عبادته ولا يحل ما علم من ضرورة عبادته وما عرفت ما عرفت كثر
 بل المذهب عندهم انهم يكرهون في غير ربهم في الله سبحانه وتعالى في الدنيا وفي الآخرة
 قد عرفت اني اذ قد عرفت الاحاديث بان بعض النجاة ببعض النجاة على السلام ويعتقد
 كثر والاحاديث لا تقرر في ظاهرها ولا يتوكل على كثر في العقل بالبناء ما يعتقد ظاهر
 على بل كثر ولا يخفى ان العقل لا يمكن بالبناء كثر في كثر النجاة ويعتقدون فلا يتوكل الا
 حاديث بان الاله باليقين اليقيني اليقيني الذي يتوكل على كثر في كثر النجاة ويعتقدون فلا يتوكل الا
 وفي وعده وان كان في كثر النجاة اليقيني اليقيني اليقيني الذي يتوكل على كثر في كثر النجاة ويعتقدون فلا يتوكل الا
 انهم لم يسمو مذهب للشيعة وحكا القاطبة وجها بان الرب سبحانه وتعالى في الدنيا وفي الآخرة
 الله عز وجل كثر كثر في كثر النجاة اليقيني اليقيني اليقيني الذي يتوكل على كثر في كثر النجاة ويعتقدون فلا يتوكل الا
 لما يثبت عنه انه قال في كثر النجاة اليقيني اليقيني اليقيني الذي يتوكل على كثر في كثر النجاة ويعتقدون فلا يتوكل الا
 على ان بعض النجاة اليقيني اليقيني اليقيني الذي يتوكل على كثر في كثر النجاة ويعتقدون فلا يتوكل الا
 فعلى في الكتب الكلامية ان لا تقول بكفر اهل القبلة فترسلهم في حرجهم على طريق

الاسلام وعده الغلاة قد حجبوا عن طريقها خروج ومالهم للاسلام اكثر من ان يتخوف
 اقل من ان يتخوف من الله قد مرنا واصلم الى جميع وسائق مجبر قال قاض عضد الدين
 ولا تكفر احد من اهل القبلة الا بما حقه في الصانع القادر العليم والشركا وانما للشيعة
 او انما رما على محبتهم في ضرورة او انما رما على محبتهم كالحلال المحرمات قال قد سرور
 سر حالي اجمع عاينها كان في ذلك المجمع مما علم في الدين ضرورة فذلك في فضل مما
 تقدم ذكره والافان في ما عاينها فلا تكفر في القبلة وان كان قطيعا فحينئذ خلاف قال
 في المواقف واما ما عدها فالتايل به مبدع غير كافر وللعقائد ما علم من خلاف هو خارج عن
 قننا مني وبالحيلة ان لا يشك في كثر من وهدد ما فهم بل المذهب عندهم انه للمعالي معهم
 يكاد ان كثر في المعالي في الكتاب والرسول في المبدأ في ان الحق بين ابوين مريدين ولم يكن
 على الاصح من حيث المصطفى به عند النور في المبدأ في ان الحق بين ابوين مريدين ولم يكن
 في في اصول وان بعد علم في كثر من مريدين في الجاه ولا يقتل حتى يبلغ ويعتقد في الاسلام اما اذا
 في احد اصولهم وان بعد وراثة كثر في المبدأ في كثر من مريدين في الجاه ولا يقتل حتى يبلغ ويعتقد في الاسلام اما اذا
 في مريدين المسلمين كثر في اصولهم بالدار والارض بالسلام وافق انهم بسبب الارادة صارت
 المعالي معهم وقيلهم افضل من معاليهم في كثر من مريدين وكذا في اصولهم في كثر من مريدين
 لدنا الذي كاد ان يكون في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين
 وفي كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين
 انهم لم يزلوا في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين
 لمصلحة وبنيت ولا خفاء في ظهور المصلحة في العقيدة بهذا القول واما اسرارهم فكلهم كثر من
 كثر اصلها الحق بين المريدين وعدم المصلحة في اصولهم وان كان بعيدا عما هو عند
 قول فلا تقرب ولا تكلم اذ لا يتبع في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين
 قد يتبع في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين في كثر من مريدين

في اموال بيت المال اتفاق الموثق على الردة باموالهم حيث لا يميز احد بين اموال الاخر وايضا
 ما عليه حال الردة بخلاف اصطفاة فهو على اياضه وكذا امواله الذي في معرض الزوال عند
 الالاع ايضا ولا يجوز ما يحصل منه بايقان بل حكم اموالهم حكم سائر اموال بيت المال يجوز
 للامداد المسلمين الاخذ منه غصبا وسرقه وبما يقع بكمه بقدر حاجته اذا لم ينقطع امره
 كما هو بين الاكراد وما يضر فيه في حال الردة فالمعتد ان ما لا يقبل الوقف يبطل مطلقا
 او يخرج عليه الحاكم او لا وله ما يقبله ان يخرج عليه يبطل والا وقف كذا ان يقع بوعليكم
 اخذ في هذا قال الله واياكم الى الطريق المستقيم بالكف عن صبيانهم فانهم لا يسيروا بحال
 ولا يقتلوه هم يملكونهم ويمنعون عن الاسلام عما عرفت ولما الاستتابة عن كملهم
 فلا يصح من ذنبنا وجوبه حتى ذهب رشح ابن حجر في التحفة الى ان الاستتابة عن المرتدين واجبة
 وان كان يجازيه كفنا سنة عند قول ويحق من قطع به في حق هؤلاء المرتدين الذين
 كفوا بالدار وتعليل على بعض المسلمين واكثر في عليهم السطلي بحيث لا يجوز اسلامهم
 عن نظر العبد وايضا ايجاز الاستتابة على المسلمين الذين يجازون معهم وبما تلوفهم
 منهم شدة ليدعون لا يحادون فيمنعهم ويقيمونهم وعليكم ايضا بالكف عن اهل السنة
 والجماعة المتوطنين بينهم ما لم يقتلوا يوم طاعة ابلوس بكمه الوصول اليهم بدون
 قتال كما بعد انزلهم ما دام بكمه الوصول الى قتلهم بدون قتل المسلمين واما
 موافقهم المذكورين من اهل السنة والجماعة فالحذر الحذر في تلافهم واخذها فاما
 نه منفق اذا لا يخل بالمال كمن سكتهم في دارهم محبة ويحببهم الهجرة
 على التمام وعلى انبياء الصلاة والسلام
 والمؤدب العالمين

قد فليت وحيث بقدر
 اوسع الامكان

في سنة

